

دفاع ابن حجر - رحمه الله - عن (المسند)

العلم

الحافظ ابن حجر - رحمه الله تعالى - لما أَلَّفَ (القول المسدد في الذب عن المسند) وهو شافعي المذهب، دافع فيه عن المسند بقوة، وقال: إن هذه عصبية نبوية، فحينما نتعصب لكتاب هذا الإمام الجليل المحدث الفقيه ليس التعصب للإمام أحمد نفسه؛ إنما لأنه كلما قرب الإمام من النصوص ينبغي أن يُعتنى به أكثر، ويُحتفى بأقواله وأفعاله.